

الموجز الصحفي

الثلاثاء 15 شتنبر 2009

زمن مدرسي

نشرت بعض الصحف الوطنية، النص الكامل لبلاغ الوزارة بخصوص المذكرة رقم 122 حول تدبير الزمن المدرسي بسلوك التعليم الابتدائي، التي، يقول عنها البلاغ، بأنها تشكل إطارا منهجيا لتدبير الزمن المدرسي يحترم المرجعيات القانونية والتشريعية المعمول بها وينسجم مع التوجيهات التربوية المنظمة لمنهاج التعليم الابتدائي.

وأشار البلاغ بأن المذكرة تنص على اعتماد المرونة في تدبير الزمن المدرسي بحسب الخصوصيات المحلية، كما تخول للأكاديميات ومصالحها الخارجية الصلاحيات الكاملة لإدخال التعديلات وتحديد الصيغ التي تتناسب والخصوصيات المحلية.

وفي سياق مرتبط، واصلت الصحف الوطنية نقل ردود فعل بعض الفاعلين التربويين والتنظيمات النقابية، من ذلك، ما كتبه جريدة **التجديد** أن "من أسوأ ما تضمنته المذكرة ضد هيئة التدريس، إمكانية برمجة حصص خارج الحجرات الدراسية المألوفة على أن لا تتجاوز ثلاث ساعات أسبوعيا...". وأشارت أن إصدار هذه المذكرة من شأنه أن يساهم في "تأجيج الصراع بين رجال ونساء التعليم والوزارة"، مضيفة بأن مذكرة التقويم التربوي للسنة الفارطة نموذجاً على ذلك.

وحمل استطلاع للرأي أجراه موقع "تربويات" الإلكتروني أن 5809 من أطر التربية والتكوين عبروا عن عدم موافقتهم على المذكرة 122. وأوضح الاستطلاع، الذي نشرت نتائجه الأولية جريدة **التجديد**، أن 83,9 في المائة من المشاركين البالغ عددهم 6958 إلى حدود صباح أول أمس الأحد، مع اعتماد التوقيت المستمر، فيما صوت 1149 أستاذا لصالح صيغة التوقيت الجديد بنسبة 16,51 في المائة.

وأشار بيان للجامعة الوطنية لموظفي التعليم أصدرته الخميس الماضي أن المذكرة "ستزيد من تفاقم الهدر المدرسي وإثقال كاهل المتعلمين والمدرسين بتوزيع زمني خارج خصوصية القطاع، خاصة في العالم القروي".

وفي سياق مرتبط، صرح مسؤول نقابي لجريدة **التجديد** أنه يتوقع أن تتراجع الوزارة عن المذكرة بسبب ما وصفه بـ "الاعتراض القوي للنقابات الأكثر تمثيلية على المذكرة وصعوبة تطبيق مقتضياتها خاصة في العالم القروي".

وأشارت نفس الجريدة إلى أن النقابات التعليمية ستعقد لقاء ثان مع كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي يوم غد الخميس، بعد لقاء الجمعة الماضية، والذي، تقول الجريدة، حرصت فيه النقابات على إثارة موضوع المذكرة.

ودعا أحد أعضاء المكتب الوطني للجامعة الوطنية لموظفي التعليم الوزارة إلى التراجع عن التدبير الزمني الجديد لأن ضرره كبير على حد قوله.

ومن جهتها، كتبت جريدة **الأحداث المغربية** أن التوقيت المكيف "كان في صالح تلاميذ البادية ولم يتم اعتماده بشكل اعتباطي، بل انطلاقاً من حيثيات تربوية وواقعية واجتماعية من مثل بعد المدرسة عن منزل الأسرة وغياب مرافق قادرة على احتضان التلاميذ في ساعات الفراغ.

دخول مدرسي

من أبرز ما تداولته الصحافة هذا اليوم بخصوص الدخول المدرسي المقال الذي كتبه جمال براوي في أسبوعية **Challenge** بعنوان : "التربية الوطنية سنة الإقلاع"، والذي أكد فيه أن المرحلة الجديدة من البرنامج الاستعجالي قد تم الشروع فيها وأن إشكالية المدرسة متحكم فيها ويبقى فقط دور المجتمع، إضافة إلى الملف الذي أعدته جريدة **المنعطف** ، تصدره حوار مع الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) ، أوضح فيه أن النقابة تنتظر من الدخول المدرسي الحالي أن " تفي الوزارة والحكومة بتعهداتها بالتجاوب الفعلي مع مطالب رجال التعليم التي نص عليها اتفاق فاتح غشت 2007 " ، لكن المفاجئ بالنسبة إليه هو اتخاذ الوزارة " لقرارات ستؤدي ، حسب رأيه، إلى رفع مستوى التوتر".

شاشة تلفاز

ذكرت **الجريدة الأولى** أن الوزارة قررت اقتناء 4300 شاشة تلفاز من نوع "بلازما" وعدد مماثل من أجهزة "دف دي". وحسب مصدر وصفته بـ "المطلع" ، فإن مراقبة وزارة المالية رفض التأشير على هذه الصفقة. وأشارت الجريدة أن شراء هذه المعدات يدخل في إطار سياسة تعزيز العتاد الديداكتيكي الذي رصدت له الوزارة ملايين السنتيمات. وأفاد "إطار تربوي" تحدث للجريدة أن هذه الصفقة ستقتصر على شركات أجنبية بحكم كميات الشاشات المطلوبة، مضيفاً بأن "انخراط الوزارة في هذه الموجة من الشراء دليل ارتباك يؤكد عدم امتلاك مسيري الشأن التربوي لرؤية واضحة".

أنفلوانزا الخنازير

نشرت جريدة **أخبار اليوم** روبرتاجا عن مرض أنفلوانزا الخنازير : أعراضه وطرق العدوى ثم العلاج منه والأضرار الاقتصادية الناجمة عنه. وفي سياق ذي صلة، أفادت جريدة **الاتحاد الاشتراكي** أن الجامعات المصرية اتخذت إجراءات احترازية من انتشار الوباء في الحرم الجامعي، منها بث محاضرات طلبة الانتساب عبر التلفزيون وبث المحاضرات النظرية عبر موقع إلكتروني في حال تفشي الوباء.

مليون محفظة

أجرت جريدة **Aujourd'hui le Maroc** حوارا مع مدير أكاديمية الجهة الشرقية صرح فيه أن حوالي 250 ألف تلميذ استفادوا من اللوازم المدرسية بالمجان. وكتبت جريدة **L'Economiste** عن عملية توزيع المحفظات بجهة سوس ماسة درعة وعن استياء بعض الكتبيين من عدم استفادتهم من هذه العملية، كما نقلت جريدة **Le Matin** قصاصات لوكالة المغرب العربي للأنباء أعدتها بخصوص سير عملية مبادرة مليون محفظة بكل من خريبكة وبركان. وفي نفس السياق، أشارت جريدة **Le Soir Echos** إلى أن جمعية **Eden المغرب** أطلقت عملية "شكارتى" لفائدة التلاميذ بدوار الميكة بتمارة.